الصباح AL-SABAH

السفارة الأمريكية تراقب تظاهرات الخرطوم

الغرب: مجلس السيادة الجديد في السودان ينتهك عملية الانتقال الديمقراطي

قائد الجيش السوداني عبدالفتاح البرهان

متظاهرون سودانيون

«وكالات» : قال تلفزيون السودان إن محمد حمدان دقلو، قائد قوات الدعم السريع أدى القسم نائباً لرئيس مجلس السيادة أمام رئيس المجلس عبد الفتاح البرهان ورئيس القضاء.

وأدى البرهان الخميس اليمين الدستورية رئيساً لمجلس سيادة انتقالي جديد عينه ليقود البلاد في أعقاب سيطرة الجيش على السلطة الشهر الماضي، متجاهلاً ضغوطاً محلية ودولية للعدول عن الانقلاب.

وشهد السودان مساء الخميس احتجاجات وإغلاقاً للطرق بعد الإعلان عن تشكيل مجلس السيادة الجديد.

وانطلقت الاحتجاجات في منطقة بري، معقل المظاهرات المؤيدة للديمقراطية منذ الانتفاضة التي أطاحت بالرئيس السابق عمر البشير.

من جهة أخرى أعلنت السفارة الأمريكية لدى السودان، أنها تتابع المظاهرات المقرر خروجها في الخرطوم ضد ما سمته «الاستيلاء العسكري على السلطة».

وقالت السفارة الأمريكية في بيان لها نشرته على فيس بوك الجمعة، عشية انطلاق مظاهرات «مليونية 13 نوفمبر» ضد إجراءات قائد الجيش السوداني عبد الفتاح البرهان، إنها «تتابع عن كثب المظاهرات ضد الاستيلاء العسكري على السلطة في 25 أكتوبر الماضي»، وفقاً لما ذكره موقع «الراكوبة».

وأضافت، «نشعر بقلق بالغ إزاء عمليات اعتقال القادة والنشطاء السياسيين، فضلاً عن عدد المدنيين الذين أصيبوا أو قتلوا».

وأكدت السفارة الأمريكية لدى الخرطوم عن دعمها «حق الشعب السوداني في التعبير السلمي عن مطالبه»، معربة في الوقت نفسه عن إدانتها لاستخدام العنف، بما في ذلك استخدام الذخيرة الحية والاستخدام المفرط للغاز المسيل للدموع».

وختمت السفارة بينها بالقول، «تؤكد الولايات المتحدة من جديد التزامها تجاه الشعب السوداني في سعيه من أجل سودان سلمي وحر وديمقراطي».

كان تجمع المهنيين السودانيين، قد دعا في وقت سابق إلى خروج مظاهرات «للمطالبة بالحكم المدني ورفضا لإجراءات الجيش».

من جهة أخرى عبرت الولايات المتحدة وقوى غربية أخرى عن قلق عميق الجمعة، من تعيين القائد العسكري الذي قاد انقلاباً الشهر الماضي لمجلس سيادة جديد في السودان، وقالت إن الخطوة تعقد جهود إعادة عملية الانتقال الديمقراطي لمسارها.

وحثت الولايات المتحدة وبريطانيا والنرويج والاتحاد الأوروبي وسويسرا الأجهزة الأمنية في السودان على احترام الحق في حرية التعبير، دون خوف من التعرض للعنف أو الاعتقال قبل احتجاجات من المقرر خروجها غداً السبت ضد تحركات الجيش في البلاد.

وقال التلفزيون السوداني الجمعة إن «مرور ولاية الخرطوم سيغلق جميع جسورها عدا ثلاثة على النيل عند منتصف الليل قبل مظاهرات مقررة»، مشيراً إلى أن هذه الإجراءات روتينية في إطار تشديد الإجراءات الأمنية قبل خروج مسيرات.

وأدى الفريق أول ركن عبد الفتاح البرهان اليمين الخميس رئيساً لمجلس السيادة الجديد الذي يحل محل مجلس تقاسم فيه المدنيون والعسكريون السلطة وحله البرهان الشهر الماضي في انقلاب قوض انتقال السودان إلى الحكم المدني.

وقال تلفزيون السودان الجمعة إن محمد حمدان دقلو، قائد قوات الدعم السريع أدى اليمين نائباً لرئيس مجلس السيادة أمام رئيس المجلس عبد الفتاح البرهان ورئيس القضاء.

وقالت الولايات المتحدة وبريطانيا والنرويج والاتحاد الأوروبي وسويسرا في البيان المشترك إن «الخطوة التي اتخذها الجيش تقوض التزامه باحترام ترتيبات الانتقال التي تقتضي ترشيح قوى الحرية والتغيير، وهي التحالف السياسي الذي تقاسم السلطة مع الجيش منذ 2019، لأعضاء مدنيين في مجلس السيادة».

وأضاف البيان أن ذلك «يعقد جهود إعادة عملية الانتقال الديمقراطي في السودان لمسارها» ووصف الخطوة بأنها «انتهاك» لاتفاق انتقال السلطة، وقالت الدول في البيان «نحث بشدة على عدم اتخاذ أي خطوات تصعيدية إضافية».

وقال الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون على تويتر الليلة الماضية أن الأحداث في السودان مقلقة للغاية، وأضاف «نطالب بالإفراج فورا عن جميع من يجسدون روح وأمل الثورة السودانية التي يجب ألا تتعرض للخيانة».

وفي جنيف، ذكر بيان للأمم المتحدة أن ميشيل باشيليت مفوضة الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان كلفت أداما دينج، وهو مستشار سابق للمنظمة الدولية في ملف منع عمليات الإبادة الجماعية، بمراقبة «تطورات وضع حقوق الإنسان» في السودان على أن تنتهي ولايته عندما تعود حكومة يقودها مدنيون لحكم البلاد.

ولا يزال عبد الله حمدوك رئيس الوزراء الذي أطاح به الجيش يوم 25 أكتوبر الماضي قيد الإقامة الجبرية في منزله، ويركز جزء من جهود الوساطة على إعادته لتولي رئاسة حكومة تكنوقراط.

ويطالب حمدوك من جانبه بإطلاق سراح المسؤولين المدنيين والعودة إلى الفترة الانتقالية التي بدأت بعد الإطاحة بالرئيس السابق عمر البشير في 2019.

وجمد المانحون الغربيون، ومنهم الولايات المتحدة، الذين دعموا الانتقال في السودان المساعدات ردا على سيطرة الجيش على الحكم، وفي وقت سابق، قال فولكر بيرتس مبعوث الأمم المتحدة الخاص إلى السودان إن «التعيين الأحادي الجانب لمجلس سيادة جديد يزيد من صعوبة العودة إلى النظام الدستوري».

وتطرق بيرتس إلى المظاهرات المزمعة غداً السبت، داعياً قوات الأمن لممارسة أقصى درجات ضبط النفس واحترام حقوق التجمع السلمي وحرية التعبير.

وقتلت قوات الأمن بالرصاص ثلاثة أشخاص خلال أحدث احتجاجات على سيطرة الجيش على السلطة في 31 أكتوبر الماضي، وقتل 15 محتجاً منذ الانقلاب.

السيسي يُؤكد دعم مصر الكامل لجهود الرئيس التونسي قيس سعيّد

الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي ورئيسة الوزراء التونسية نجلاء بودن

«وكالات» : أكدت مصر دعمها الكاملة لتونس ولجهود رئيسها قيس سعيّد والحكومة الجديدة لتحقيق الاستقرار والبناء والتنمية لصالح الشعب التونسي.

جاء ذلك خلال لقاء الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي مع نجلاء بودن، رئيسة الوزراء التونسية، على هامش «المؤتمر الدولي حول ليبيا» في العاصمة الفرنسية باريس، حسب المتحدث الرسمي باسم الرئاسة المصرية.

وحسب المتحدث «أكد الرئيس السيسي دعم مصر الكامل لتونس ولجهود الرئيس قيس سعيّد والحكومة الجديدة لتحقيق الاستقرار والبناء والتنمية لصالح الشعب التونسي الشقيق، واستعداد مصر لتقديم كافة الإمكانات الممكنة في هذا الإطار للجانب التونسي، وتطوير التعاون الثنائي، ترسيخاً للعلاقات الأخوية التاريخية بين الجانبين، وفي إطار سياسة مصر الثابتة والساعية دائماً إلى التعاون والبناء والتنمية بين الأشقاء».

من جانبها، أعربت رئيسة الوزراء التونسية عن التقدير لجهود مصر الداعمة لتونس ودورها الحيوي في صون الأمن والاستقرار في محيطها العربي والأفريقي.

وتطرق اللقاء إلى مناقشة تطورات عدد من القضايا الإقليمية ذات الاهتمام المشترك، خاصةً الأوضاع في ليبيا، حيث توافقت الرؤى في هذا الصدد على تعزيز أطر التنسيق المصرية التونسية ذات الصلة، بالنظر إلى أن مصر وتونس تمثلان دولتي جوار مباشر تتقاسمان حدوداً ممتدة مع ليبيا، فضلاً عن العضوية الحالية لتونس في مجلس الأمن الدولي، والدور المصري الفاعل في مختلف مسارات تسوية الأزمة، وذلك لتحقيق هدف رئيسي وهو تفعيل إرادة الشعب الليبي من خلال دعم مؤسسات الدولة الليبية، ومساندة الجهود الحالية لتحقيق الأمن والاستقرار، والحفاظ على وحدة وسيادة ليبيا، بتنفيذ المقررات الأممية والدولية ذات الصلة من حيث عقد الانتخابات في موعدها دون تأجيل في ديسمبر المقبل، وخروج كافة القوات الأجنبية والمرتزقة من ليبيا».

واستعرض اللقاء آخر تطورات ملف سد النهضة، وعبر الرئيس السيسي عن التقدير لدعم تونس موقف مصر المتمسك بالوصول لاتفاق شامل وملزم قانوناً على ملء وتشغيل سد النهضة، الأمر الذي انعكس في البيان الرئاسي لمجلس الأمن الدولي.

الأمم المتحدة تحض جميع الأطراف على المشاركة في انتخابات ليبيا

«وكالات» : حض الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش، كل الأطراف السياسية الليبية على المشاركة في الانتخابات الرئاسية والتشريعية، قائلاً إنها «الخطوة المقبلة الضرورية على الطريق نحو السلام والاستقرار».

وقال غوتيريش في كلمة عبر الفيديو أمام مؤتمر باريس الذي يضم قادة ودبلوماسيين لبحث الوضع الليبي «أدعو كل الأطراف الليبية إلى المشاركة في العملية الانتخابية واحترام نتائج الانتخابات».

«الصحة» العالمية تؤكد حتمية فرض قيود «كورونا» مجدداً

المغرب: الحبس لمحتجين على التلقيح

نقل مريضة بفيروس كورونا لإحدى سيارات الإسعاف في روسيا

«وكالات» : أصدرت المحكمة الابتدائية بمراكش حكمها في حق أربعة أشخاص، تم توقيفهم إثر مشاركتهم في وقفة احتجاجية ضد جواز التلقيح للوقاية من كورونا.

وقضت المحكمة الجمعة، بالحبس شهراً نافذاً في حق محمد الصبهاني المتابع في حالة اعتقال، وبشهرين موقوفي التنفيذ في حق كل من الشابات منار كمان وحفيظة الركراكي وغزلان مهراش بعد متابعتهن من طرف النيابة العامة، وفقاً لما ذكره موقع «هسبرس» الإلكتروني.

وتابعت النيابة العامة بالمحكمة الابتدائية بمراكش الأشخاص المدانين بتهم «الإهانة والعنف في حق موظف عمومي أثناء وبسبب قيامه بمهامه والمشاركة في تجمهر غير مسلح».

وأدانت الجمعية المغربية لحقوق الإنسان بشدة الأحكام الصادرة في حق الأشخاص الأربعة، وطالبت بإطلاق سراح المعتقل محمد الصبهاني.

من جهة أخرى اعتبرت منظمة الصحة العالمية الجمعة أنه سيكون من الصعب عدم فرض قيود جديدة في الدول التي تشهد تصاعداً في حالات الإصابة بفيروس كورونا المستجد كما يحدث في عدة دول في وسط وشرق أوروبا ولو لفترة قصيرة.

وقال مدير الطوارئ الصحية في منظمة الصحة العالمية مايك ريان في مؤتمر صحفي بجنيف: «صراحة، تشهد بعض الدول وضعاً معقداً، لذا سيعد من الصعب عدم فرض قيود عليها ولو لفترة قصيرة لتقليل تفشي الوباء».

وأوضح أنه بالنسبة لدول أخرى لا تشهد وضعاً مزعجاً، سيعد من الضروري العودة لارتداء الأقنعة الطبية (الكمامات) وتفادي الأماكن المتكدسة والعمل من المنزل والحفاظ على إجراءات التباعد الإجتماعي.

وكشف تقرير ريان أن ما يلاحظ في أوروبا يعد نتاج رفع سريع لإجراءات الوقاية في ظل الوباء ومعدلات تطعيم غير كافية.

وأكد ضرورة تقييم الحكومات القرارات التي تتخذها وفقا لوضع الوباء.

من جهة أخرى سجلت الهند 11850 إصابة جديدة بفيروس كورونا خلال الساعات الأربع والعشرين الماضية، لترتفع حصيلة الإصابات بالفيروس إلى 34 مليوناً و426 ألفاً و36 إصابة، حسبما أعلنت وزارة الصحة الاتحادية الهندية أمس السبت.

وأشارت الوزارة إلى تراجع عدد حالات الإصابة النشطة إلى 136308 حالات، وهي أدنى حصيلة منذ 274 يوماً.

وقفزت حصيلة الوفيات إلى 463245 حالة بعد تسجيل 555 حالة وفاة جديدة.

من جانب آخر سجلت ألمانيا مجدداً أعلى معدل إصابة أسبوعي بفيروس كورونا، حيث أعلن معهد روبرت كوخ الألماني لمكافحة الأمراض المعدية وغير المعدية صباح أمس السبت، أن معدل انتشار المرض بين كل مئة ألف نسمة في غضون سبعة أيام بلغ أمس 277.4 إصابة، مقابل 263.7 إصابة أمس الجمعة.

وتم تسجيل أدنى معدل في 6 يوليو الماضي عند 4.9 إصابة.

وبحسب البيانات، بلغ عدد الإصابات الجديدة بفيروس كورونا التي تم تسجيلها خلال الساعات الأربع والعشرين الماضية 45081 حالة، استناداً إلى بيانات الإدارات الصحية المحلية. وعلى سبيل المقارنة، بلغ عدد الإصابات الجديدة يوم الجمعة الماضي 34002 إصابة.

وسجل المعهد 228 حالة وفاة جراء الفيروس في غضون 24 ساعة، مقابل 142 وفاة يوم الجمعة الماضي.

من جهة أخرى خصصت مبادرة «كوفاكس»، التي أطلقتها منظمة الصحة العالمية لتوزيع اللقاحات المضادة لفيروس كورونا بشكل عادل في جميع أنحاء العالم، 100 ألف جرعة إضافية من لقاح «استرازينيكا» المضاد لفيروس كورونا لكوريا الشمالية، طبقا لما ذكرته شبكة «كيه.بي.إس.وورلد» الإذاعية الكورية الجنوبية اليوم السبت.

وذكرت «إذاعة آسيا الحرة» اليوم أن الدفعة الأخيرة، تضاف إلى 1.9 مليون جرعة سابقة من لقاح «استرازينيكا»، الذي خصصته كوفاكس لكوريا الشمالية.

والمجموع الكلي، يكفي لتطعيم أكثر من مليون شخص.

وأكد متحدث باسم التحالف العالمي للقاحات والتحصين «جافي»، هذا الرقم الذي أوردته «إذاعة آسيا الحرة» ، قائلا إنه يجري حوارا مع بيونغ يانغ لتقديم دعم، غير أن المسؤول لم يكشف عن تفاصيل حول موعد ولا طريقة إرسال الجرعات الإضافية.

وكانت منظمة الصحة العالمية قد ذكرت الجمعة أن كوريا الشمالية واريتريا، هما الدولتان الوحيدتان، في العالم، اللتين لم تبدآن بعد التطعيم ضد فيروس كورونا.

من جانب آخر سجلت روسيا أمس السبت، رقماً قياسياً جديداً في حالات الوفاة بفيروس كورونا المستجد بألف و239 حالة، وفقاً لبيانات مركز مكافحة فيروس كورونا الذي أفاد أيضا بتسجيل 39 ألفاً و256 حالة إصابة جديدة.

وشهدت موسكو أكبر عدد من الوفيات بواقع 97 حالة تليها سان بطرسبرغ (70). ويعد الرقم القياسي الجديد هو الثالث الذي تسجله روسيا في أسبوع.

ووفقاً للبيانات الرسمية، فإن روسيا سجلت منذ بداية الوباء 254 ألفاً و167 حالة وفاة.

وتعزو السلطات الروسية الزيادة الحادة في الإصابات والوفيات في الأسابيع القليلة الماضية إلى خطورة متغير دلتا، وعدم الامتثال الصارم للقواعد الصحية من قبل العديد من الروس، وفوق كل شيء، إلى انخفاض معدل التطعيم في البلاد.

وحتى الآن حصل 57 مليونا و961 ألفاً و578 مواطناً على التطعيم الكامل في روسيا ، مما يضع مناعة القطيع عند 49 في المئة فقط من 80 في المئة التي تطمح إليها السلطات.

من جهة أخرى ذكر تقرير إخباري أن عشرات الآلاف من الطلاب الجامعيين يخضعون لإغلاق في حرم جامعاتهم في مدينة داليان شمال شرقي الصين التي تكافح أكبر زيادة في الإصابات في التفشي الحالي لوباء كورونا في البلاد.

وقالت صحيفة «دوشيكوايباو» نقلاً عن الطلاب، إن جامعتين في جوانهي في داليان فرضتا القيود منذ اكتشفت المدينة الساحلية إصابات بكوفيد- 19 في الرابع من نوفمبر الجاري.

ونقلت وكالة بلومبرغ للأنباء عن الصحيفة، إن الدراسة أصبحت عبر الإنترنت حالياً.

وتكافح الصين لاحتواء رابع موجة تفشي بها من سلالة دلتا شديد العدوى المتحورة لفيروس كورونا في الخمسة أشهر الماضية.

وفي ظل انتشار أكثر من 1000 عدوى محلية عبر 21 إقليماً، فإن هذا يعد بالفعل أوسع انتشار منذ أن ظهر الفيروس أول مرة في ووهان.

وأصبحت داليان أحدث بؤرة للفيروس في البلاد، حيث سجلت 40 عدوى محلية أمس السبت من أصل الـ57 إصابة الجديدة المسجلة في مختلف أنحاء البلاد.

وحثت سلطات المدينة السكان على عدم مغادرة منازلهم لخفض انتقال العدوى وأوقفت العمليات في أماكن عامة تعتبر غير ضرورية.

وقال مدير مكتب الوقاية من الأمراض والسيطرة عليها التابع لوزارة التعليم وانغ دينغ فينغ، أمس السبت في مؤتمر صحفي في بكين إن الصين قامت بتطعيم 95 في المئة من الطلاب فوق الـ18 عاماً، ونصف الأطفال الذين تبلغ أعمارهم من 3 إلى 11 عاماً، وسوف توسع نطاق برنامجها.

وذكرت مفوضية الصحة الوطنية أن البلاد طعمت 1.07 مليار شخص تطعيماً كاملاً و49 مليون شخص تلقوا جرعات معززة.